

العقيدة الطحاوية 32 - و الشفاعة التي ادخرها لهم حق 1

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#) وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:00:19](#) انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:42](#) ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#) وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهزا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - [00:01:34](#) اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه ل احد غيرك شيئا احبتي في الله بعد ان اسبت الامام الطحاوي عليه رحمة الله نبوة النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:01:51](#) مضى يذكر مناقبه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم فقالا في الفقرة السادسة والاربعين من العقيدة الطحاوية والمعراج حق وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم وعرج بشخصه في اليقظة - [00:02:14](#) الى السماء ثم الى حيث شاء الله من العلاء وكرمه الله بما شاء واوحى اليه ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى فصلى الله عليه وسلم في الاخرة في الاخرة والاولى - [00:02:33](#) سم قال والحوض الذي اكرمه الله به غياثا لامته حق ثم قال عليه رحمة الله والشفاعة التي ادخرها لهم حق كما روي في الاخبار وما زلنا ايها الاخوة اه في هذه الوقفة مع شفاعة النبيين صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#) وكما ذكرنا فيما سبق ان هذه الشفاعة مع شديد الاسف قد انكرها بعض الناس اه لمجرد التحكم العقلي وتوسعنا في زكري هذه المدرسة العقلية التي آآ ترد الاخبار لمعارضتها للعقول - [00:03:15](#) ثم انتقلنا الى حديث الشفاعة الطويل وكسيرا ما يتعرض الدعاة والعلماء فيقولون حديث الشفاعة الطويل حديث الشفاعة الطويل وانتهت القضية اخذ جزئية منه ويقول حديث الشفاعة الطويل قلما يسرده احد - [00:03:36](#) سردا فاردت ان اتوقف مع هذا الحديث اه كلمة كلمة اه ليس بالشرح والتحليل وانما بملقظ الفوائت واستخراج النكات لكي كما قلت قبل ذلك كي لا تكون العقيدة عقيمة مجرد كلام نزري - [00:03:57](#) اه جامد بحت لا. وانما هو كلام عقدي له واقع قلبي ونصيب واقعي حز عملي في الواقع الشاهد ايها الاخوة اه وقفنا مع حديث الشفاعة الطويل نعيد مرة اخرى بدون شرح الاول - [00:04:22](#) عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه منها الذراع وكانت وجيبوه فدفع اليه منها ذراع وكانت تعجبه فنهز منها نهسة - [00:04:45](#) ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة. وهل تدرون لما ذلك؟ يجمع الله الاولين والآخر والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي

وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا - [00:05:01](#)

يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون الى ما انتم فيه الا ترون الى ما قد بلغكم؟ الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم عز وجل فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم - [00:05:21](#)

فيأتون ادم عليه السلام فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه - [00:05:39](#)

الا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول ادم عليه السلام ان ربي عز وجل غضب اليوم قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته. نفسي نفسي - [00:05:55](#)

نفسى نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح وقفنا عند هذا القدر وتكلمنا كسيرا عن صفة الغضب اثبات صفة الغضب لله عز وجل من وجهة نظر عقديّة ايضا. اسبتنا ان الله يغضب. وكما قلت قبل ذلك ان منهجنا في شرح العقيدة الطحاوية. او منهجنا في شرح

العقيدة عموما - [00:06:12](#)

كما ذكرت قبل ذلك حين قال مسألة آآ القرآن القرآن هل القرآن مخلوق؟ فقال اختلف فيها على سبعة اقوال قلت ولا سبعة ولا ستة ولا خمسة ولا هو قول واحد. القرآن كلام الله - [00:06:43](#)

وانتهت القضية. فذلك هنا في قضية الغضب لن اتحدث عن التفسير والتأويل ولا نسبت الصفة ونسبت ان الله عز وجل يغضب غضبا لا لا كغضبنا لا كغضبنا غضبا يليق بجلاله وكماله - [00:06:59](#)

اه قولوا معايا انتم خايفين ليه اه غضبا ليس كغضبنا غضبا يليق بجلاله وكماله ليس كمثل شئ وهو السميع البصير. ثم استخرجنا الفائدة الحقيقية من سياق الحديث يعني واحنا في سياق الحديث النهاردة عشان ثبت ان ربنا بيغضب واثبات الصفة والرد على

المؤولة والرد على المشبهة لأأ وانما سياق الحديث - [00:07:21](#)

كيف ستلقى يوم القيامة ربك وهو غضبان هو ده الموضوع هي دي القضية سيدنا ادم عليه وعلى نبيه الصلاة والسلام ما اقدرش قال ما اقدرش ربي غضبان ما اقدرش ما يقدرش يكلمه - [00:07:45](#)

نفسى نفسى نفسى ثم ايضا زكر ادم لذنب واحد جعله يستحيى ان يكلم ربه يعني سيدنا ادم اذنب زنب واحد بيزكر زنب بيزكر لنفسه انى انه نهاني عن شجرة فعصيت. رغم ان انه تاب - [00:08:10](#)

وتاب الله عليه ولا لا فتلقى ادم من ربه كلمات ايه فتاب عليه. ولذلك سيدنا ادم اتغلب سيدنا موسى بكده. اتعاتبني في زنب ولكن عايزين ناخذ المعتقد في المسألة دي يا جماعة. المعتقد الحقيقي - [00:08:47](#)

مش المعتقد النظري الاكاديمي المعتقد الحقيقي ان الانسان لما يبجي في ذات نفسه في شخصه في في حاله مع الله يخاف من زنب واحد وفي معاملته مع البشر الناس كلها زنوب - [00:09:10](#)

يبقى لما يتعامل مع البشر ويلاقي ناس مزنيين ما يستكبرش عليهم الذنب. هي الناس كده البشر كده مزنيين. لكن مع نفسه في خاصة نفسه يستكبر ايه زنب واحد هو ده. سيدنا ادم لما اتكلم مع سيدنا موسى - [00:09:34](#)

قال له بتعاتبني في ايه ولما جت في علاقته مع الله ها استهون الزنب ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مسله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته - [00:09:55](#)

وبرضو عايز اسبت هنا نقطة عشان ما حدش بس يشنع علينا لما يسمع الكلام ده ويقول ودي تبقى عقيدة لازم العقيدة اخذ ورد واكاديمية وبتاع لها ناسها اللي هم اخذ ورد واكاديمية - [00:10:13](#)

والرد على المخالفين. وهكذا وجد لهم لها ناسها وخلينا في نوع تاني من الشرح يبقى الشرح ده موجود وموجود لا نعيب على الاخر ولا يعيب الاخر علينا ايضا ان يكون نوع جديد مش نوع جديد نوع من انواع الشرح - [00:10:27](#)

اه فيأتون نوحا اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا فاشفع لنا الى ربك - [00:10:47](#)

الم الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول نوح صلى الله عليه وسلم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله - [00:11:08](#)

وانه كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم تتعلم من ادب الخطاب هنا انهم يثنون على النبي في البداية انت نوح اول رسل الله الى اهل الارض - [00:11:25](#)

انت نوح الذي سماك ربنا عبدا شكورا. اشفع لنا هذا السناء المدح كانهم يشجعونه يثبتون اقدامه. انت تقدر تشفع بس السقة فاكربين انتم لما قلت في علاج الخوف مرض الخوف المنتشر اليوميين دول - [00:11:56](#)

في قلوب الناس في رعب في القلوب في آآ هلع علاج المرض ده اللي خايف من كزا وخايف من كزا وخايف من دول وخايف من دول وخايف علاج الخوف ده - [00:12:23](#)

فاكربين انتم ولا نسيتم؟ اما قلت كيف عالج الله الخوف في قلب موسى عليه السلام نسيتم ان اول علاج لسيدنا موسى شف الخوف كان عنده قد ايه الاول لما سيدنا موسى - [00:12:38](#)

القي عصاه فاذا هي حية تسعى ولى مجبرا ولم يعقب رمى العصا بقت حية جري ولم يعقب ما ما بصش وراه. جري ولم يعقب ما بصش وراه من الخوف والرعب الذي ملأ قلبه - [00:12:55](#)

ثم اعطاه الله الدواء قطرة قطرة حبة حبة اول قطرة من قطرات العلاج قال يا موسى اقبل ولا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون بس السقة في النفس دي نمرة واحد في علاج الخوف - [00:13:20](#)

بس السقة ان الانسان يسبق في نفسه كأن ربنا سبحانه وتعالى يقول له انت رسول والرسل لا يخافون. ما تخافش اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء - [00:13:49](#)

غلطت تب فهزه بس السقة في النفس. انك حتى لو خفت ارجع ما تخافش عشان كده ربنا قال له ايه؟ خذها ولا تخف مباشرة العلاج بنفسه ان انسان يباشر العلاج بنفسه. مش ربنا قال له لا خلاص بقت عصاية هياخذها؟ لا لا. خذها الحية - [00:14:08](#)

ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى. هترجع تاني عصاية يبقى سيدنا موسى اخذ العصاية ولا اخذ الحية الحية مسك الحية. كسير من الشباب هي دي مشكلته هي دي افته انه عايز الدعاية يحل له كل مشاكله - [00:14:35](#)

انا لسه كنت بكتب في اه موضوع صناعة المربي وبيقول ان سبب فشل كسير من الدعاة هم الاخوة ليه؟ الاخ عايز الشيخ يوم الفرح يروح يحضر معه وآآ ينصحه ويزوقه - [00:14:55](#)

ويا ويا ويخطب خطبة النكاح. وبعد كده يروح له في الولاية. وبعدين اذا مراته حملت يدعي له ولما تولد يحنك المولود ويحضر العقيقة. واذا ابوه مرض يروح له واذا مات يغسله ويكفنه ويصلي عليه. ويروح يدفنه - [00:15:17](#)

الداعية هيعمل ايه ولا ايه؟ لذل فشل كسير من الدعاة نتيجة هذا التفتيت لطاقته هذا التدمير لمواهبه بانشغالات فاضية. حل مشاكله فيه مشكلة بين اتنين. فيه مشكلة واحد ومراته يشغل بيها كل الدعاء عشان يحلوا المشكلة - [00:15:35](#)

هي دي المشكلة الكبيرة فلا بد ان احنا نتعلم ان احنا نباشر العلاج بانفسنا كل واحد يقوم بمهمته عشان كده قلت لابد نفرق بين الدعاية وبين المربي وبين العالم وبين المفتي وبين - [00:15:59](#)

الاخ الاجتماعي اللي يقوم بكل حاجة نرجع تاني لما عالج الله سيدنا موسى عالج الخوف من قلبه قال له خزها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى مباشرة العلاج بنفسه دي نمرة اتنين - [00:16:18](#)

نمرة ثلاثة وشوف النقطين الاولانيين جابوا نتيجة لما ربنا قال لسيدنا موسى اذهبوا الى فرعون انه طغى قال ربنا اننا ده خاطر اصله في الاولانية ولى مجبرا ايه ولم يعكر في الدنيا - [00:16:38](#)

ما ولاش مدبرا ولم يعقب. وانما اشتكى بس الشكوى واحنا قلنا في اصول الوصول الى الله تعالى كف عن الشكوى وابدأ العلاج فيه ناس بتشتكي يا جماعة عشان تتفلت - [00:17:00](#)

وفي ناس بتشتكي عشان تتعالج ده الفرق بين الاتنين والكلام ده قلناه في اصول الوصول بوضوح ان اشتكي عشان تاخذ العلاج اللي

ببشتكي عشان ياخذ العلاج بقى اعمل كزا حاضر - [00:17:24](#)

واعمل كزا حاضر واعمل كزا حاضر لكن اللي ببشتكي عشان يتفلت اعمل كده انت عملت وما فيش فائدة طب اعمل كزا عملت ما جابش نتيجة. طب اعمل كزا ما اصل انا ما ينفعش مش هيحصل - [00:17:43](#)

مش هينفع ده عايز يمشي خلاص انت حر فسيدينا موسى في المرة الاولانية ولى مدبرا ولم يعقب بالمره الثانية ايه مش ساكت. قال ربنا اننا نخاف. انا خايف خايف من ايه؟ تفصيل المشكله. ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى - [00:17:57](#)

سيدينا موسى وضح المسأله قال ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون واخي هارون وافصح مني لسانا فارسله معي يريدي ان يصدقني فسيدينا موسى اشتكى ووضح الشكوى ايه مشكلتي؟ مشكلتي لساني - [00:18:24](#)

وايه مشكلتي الثانية؟ مشكلتي ان انا قتلت لهم عندهم واحد فانا خايف ليقتلونني برضو قلتها قريب ان مشكله الدعاه ان الاخوة يحاول يزهر امام الداعية بالشكل اللائق او الشكل المناسب او كما ينبغي بالصورة التي تنبغي. ما بيزهرش على حقيقته - [00:18:44](#) حتى الاخ اللي ببشتكي مشكلته بيلبس على الشيخ بيضحك على اللي ما بيقولش الحقيقه كلها يحاول يزهر برضو بالمزهر اللائق عشان كده بقت الادوات اللي في ايدي الدعاه لعلاج المشكلات ادوات قاصره - [00:19:10](#)

بقى يعتمد الداعية في كل اصول علاجه على استنتاجاته الشخصية ودي ما تنفعش باليات. الاليات لازم تبقى تنبني على حقائق على واقع والواقع اللي في ايد الدعاه قليل قليل عيب في بعض الدعاه انه مش مختلط بالناس ومش مختلط بالاخوة مش حاسس بمشاكلهم الحقيقيه ولا قاعد في وسطهم ولا بيسمع منهم واو مشكله ان اللي قاعد في وسطهم - [00:19:31](#)

وبيسمع منهم ما بيقولولوش وانقلوا له وبيقولوا له غلط او بيقولوا نص الحقيقه والباقي انا لا اكذب ولكني اتجمل هي دي المأساه سيدينا موسى خد العلاج صح؟ لانه ايه قال المرض صح قال الاعراض صح - [00:19:59](#)

قال المشكله صح خد النقطه الثانية من الثالثه من العلاج اللي هي ايه بقى لا تخاف اني معكما اسمع وارى استشعار المعية يبقى كانت اول حاجه بس السقه في النفس - [00:20:19](#)

اتنين مباشرة العلاج بنفسك ثلاثه ها استشعار المعايير قال لا تخافا اني معكما اسمع وارى ونقطه حلوه في العقيدة دي انك احساسك وشعورك ان ربنا معك بس المشكله الكبيره يا عم الشيخ - [00:20:40](#)

يا ترى هو ربنا راضي عنك عشان يبقى معك ولا ربنا كارهك لانه غضبان عليك فهو عليك مش معك غيري استشعار المعية واستشعار المعية ده اللي هي معية النصر والاعانة - [00:21:08](#)

معية التسديد والتوفيق تيجي بعد استشعار معية المراقبه والحياء من الله يبقى الانسان في الاول لازم يستشعر ان ربنا معه شايفه يعني اعتقاد اهل السنة والجماعه ان المعية معية ايه؟ علم واحاطه - [00:21:39](#)

معية علم واحاطه معية قهر وقدره انت ربنا معاك سامعك وشايفك وقادر عليك فا سامعك وشايفك وانت قافل على نفسك الحمام ما حدش معك سامعك وشايفك تعمل ايه سامعك وشايفك وانت في اقصى الارض - [00:22:09](#)

ما حدش في الدنيا دي يعرفك اللي هو سبحانه وتعالى وهو معك في اي مكان وانت قافل على نفسك في اي اوضه سامعك وشايفك لما تستشعر المعية دي وتراعيها تجيلك المعية الثانية - [00:22:38](#)

اللي هي النصر والتسديد الاعانة والتوفيق ما تخزلش ربنا في موطن وتيجي تطلب نصرته في ما تحتاجه سبحانه الله العظيم احفظ الله تجده تجاهك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشده - [00:22:57](#)

باي وجه تقول له يا رب وانت اصلا ما راعيتوش ولا تعرفه يبقى نمره واحد بس السقه اتنين مباشرة العلاج بنفسه ثلاثه استشعار المعية اربعة سيدينا موسى لما شاف الحي طلع يجري - [00:23:21](#)

ارجع اتعالج خد العلاج واحد اتنين ثلاثه استشعر ان انا معك راح لفرعون وكانت جرأة وقوه عجيبة جدا وفن في الدعوه ما نيش عايز بس اطول في المسأله ازاي قدر يقف قدام فرعون وازاي قدر يقف في الوقفه القويه دي - [00:23:49](#)

اجمع الناس يوم الزينه يحشر الناس ضحى ومش عشر الناس هشر فرعون وجنوده ارسل فرعون في المدائن حاشرين يأتون بكل

سحار سحار يعني ايه ماهر جدا في السحر عليم جمع السحرة لميقات يوم معلوم - [00:24:10](#)

القوا ما انتم ملقون. القوا حبالهم. يقال ان حنة كانت على خمس افدنة السحرة رموا حبالهم واعصيوهم بقت الخمس افدنة كلها

حيات وثمانين وسيدنا موسى واقف لوحده وسط خمس افدنة ثعابين - [00:24:35](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ فسحروا اعين الناس وسترهبوهم وجاؤوا ها بسحر عظيم يعني الوضع كان ايه مهول وضع وضعي

يرعب استرهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم يقول الله فاوجس في نفسه خيفة موسى - [00:24:59](#)

قارن شوف العلاج بيعمل ايه اول مرة ولا مدبرا ثاني مرة اشتكوا وقال تالت مرة يدوبك بس ايه اوجز يعني حس كده انه خايف والله

العليم بالسرائر والضماير رأى هذا الخوف فيه - [00:25:27](#)

في قلب موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والقي ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى دي

نمرة اربعة بس بعد الثلاثة - [00:25:55](#)

ربنا رجع له ثاني ذكره بالثلاثة اللي فاتوا ودي طريقة العلاج مهمة جدا. انك دايم لما تعالج ما تنساش اللي فات. ما تعديش مرحلة

وتنساها. لأ ده انت على كل مرحلة - [00:26:20](#)

بتعمل ايه بتبني المرحلة اللي بعدها. عشان كده ربنا زكره بكل المراحل. قال له ايه؟ لا تخف انك انت الاعلى. بس ليه بس سقة في

النفس القي ما في يمينك مباشرة - [00:26:33](#)

مباشرة العلاج بنفسك تلقف ما صنعوا والنقطة الرابعة انما صنعوا كيد ساحر اثبات بطلان الباطل دي نمرة اربعة في العلاج اسباب

بطلان الباطل انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر ايه - [00:26:47](#)

حيس اتى القى عصاه لقت ما يفكون. سجد السحرة شوف اللي حصل بعد كده لان سيدنا موسى وهو بيعبر البحر مع اصحابه

ووراهم فرعون قال اصحاب موسى انا لمدركون خاف - [00:27:10](#)

خلاص اتعالج قال كلا ان معي ربي خلصت يا ترى يا ترى انتم ناويين تتعالجوا العلاج اهو مباشر العلاج بنفسك مش محتاج لا طبيب

ولا شيخ ولا حد ابدا امور واضحة - [00:27:37](#)

وسهلة لكن المأساة الكبيرة في الاخوة ان هو عايز اللي يسقيه الدوا بمعلقة في بقه نرجع لسيدنا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض

سماك الله عبدا شكورا المدح والثناء - [00:28:02](#)

لبس السقة انت تقدر انت هتبقى تقدر تشفع لنا ربنا طريقة مهمة ليه بس بالحق ولكن برضه الواحد ما يخذعش بقوته وملكاته ازا

كان في مقابل لابد ان يقدره قدره - [00:28:21](#)

هي دي لازم تعرف قدرك وما تغترش بقوتك بعلمك بطاقتك بفهمك باي شيه لازم تقدر اللي انت مقبل عليه انت قده وازاي هنقف مع

سيدنا نوح ثاني في اللقاء القادم. احبكم في الله - [00:28:51](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:17](#)